



الكلية : التربية الاساسية / حديثة

القسم او الفرع : العلوم العامة – الاحياء ، الكيمياء ، الفيزياء

المرحلة : الثالثة

أستاذ المادة : م . م سوسن حمود محمد

اسم المادة بالغة العربية : التقنيات التربوية

اسم المادة باللغة الإنكليزية : **educational technologies**

اسم المحاضرة الثانية باللغة العربية : نظرية الاتصال

اسم المحاضرة الثانية باللغة الإنكليزية : **Communication theory**

نظرية الاتصال Communication theory

هي عملية يقوم المعلم فيها بتبسيط المهارات والخبرات لطلابه، مستخدماً كل الوسائل المتاحة التي تعينه على ذلك، وتجعل المتعلمين مشاركين فيما يدور حولهم في غرفة الصف. ولكي نبسط هذا المفهوم نقول بان العملية تقوم على اتصال المعلم (المرسل) بطلابه (المستقبل) ليوصل اليهم المادة العلمية (الرسالة) مستخدماً وسائل تعليمية لتوضيح مادته (الوسيلة).

وبذلك فالاتصال هو عملية نقل أو توصيل فكرة (idea) ، مفهوم (concept) ، احساس (feeling) او مهارة (skill) من شخص الى شخص آخر ، وعليه يكون الاتصال بين طرفان :

فرد (individual) وفرد او جماعة (group) .

او جماعة (group) و فرد (individual) .

ويمكن ان يدخل الاتصال في ثلاث صور هي :

1- الاتصال بين الانسان والانسان ، مثل المعلم والتلميذ أو التلميذ مع زملاءه .

2- الاتصال بين الانسان والآلة ، مثال يتفاهم التلميذ مع برنامج .

3- الاتصال بين الآلة والآلة مثال ، أحد الآلات تنظم نشاطات الآلات الأخرى ..

اهداف عملية الاتصال :

1- احداث تغيير في البيئة أو في الآخرين .

2- التفاعل بين المرسل والمستقبل من حيث الاشتراك بفكرة او مفهوم او رأي أو عمل .

اهمية الاتصال :

1- يمكن الاتصال فتح المجال للاحتكاك البشري ، وفتح فرصة للتفكير ، وتبادل المعلومات في شتى المجالات ،

مما يساعد على نقل الثقافات والعادات والتقاليد واللغات من والى المجتمعات الأخرى .

2- يتيح الفرصة لتعرف على اراء الآخرين وافكارهم ، من الحركة التي يحدثها على شكل الحوار أو النقاش .

3- يستعمل للتعرف على الأحداث الجارية في العالم .

عناصر عملية الاتصال :

أ- المرسل : في غرفة الصف هو المعلم أو المحاضر أو الطلاب أحياناً ، أي انه المصدر الذي يقوم بشرح الدراسة (الرسالة) ، وحتى يقوم المرسل بعمله على خير وجه ويتمكن من ايصال رسالته بأيسر الطرق لابد أن تتوفر فيه الشروط الآتية :

- ❖ ايمانه بالعمل الذي يؤديه محباً له وبدوره في خدمة ابناء وطنه وشعبه متمكناً من مادته.
- ❖ المامه بجميع عناصر المنهاج الدراسي لمادته.
- ❖ المامه بمصادر الوسائل التعليمية ومعرفته لجميع الوسائل التعليمية المتوفرة في البيئة.
- ❖ ان يعرف طلابه ومستواهم العلمي واعدارهم لاختيار المناسب لهم.
- ❖ ان يكون بشوشاً محباً لطلابه حلماً متسامحاً
- ❖ ان يستخدم عدة طرق لتبسيط رسالته للمستقبلين لضمان حسن استعمالها.
- ❖ ان يختار الكلمات الأكثر مناسبة لزيادة استيعاب المستقبل.

ب- المستقبل : وهم الطلاب الذين يوصل المعلم (المرسل) اليهم الرسالة (معارف ومفاهيم واتجاهات ومهارات جديدة) وحتى تضمن حسن استقبال الرسالة لابد من توفر :

- الراحة البدنية والنفسية.
- المكان المناسب والجو المناسب كان يكون المكان جيد التهوية والمقاعد المريحة والاضاءة الكافية.
- ان يشعر الطلاب بأهمية الخبرات والمهارات (الرسالة) التي تقدم لهم وفائدتها لهم.
- أن يجعل المعلم من طلابه عنصراً مشاركاً في المناقشة ، لا سلبين مستمعين.
- ج - الرسالة : وهي مجموعة المهارات والعادات والقيم والحقائق العلمية التي ينوي المرسل (المعلم) ايصالها للمستقبلين (الطلاب) لاكتسابها ولضمان نجاح وصول الرسالة للطلاب وتأثيرها في تغيير سلوكهم لابد من توفر التالي بها :

- 1- ان تكون نابعة من المنهاج ومناسبة لمستوى الطلاب (المستقبلين) وعمرهم العقلي والزمني.
- 2- أن تلبي حاجات الطلاب ورغباتهم.
- 3- أن تعرض عليهم بأسلوب شيق متسلسل المعلومات.
- 4- أن تكون كميتها مناسبة للوقت الذي ستعرض به .
- 5- أن يستخدم المعلم وسائل مناسبة لتوضيح جوانبها.

6- ان يشارك الطلاب المعلم بالحوار والمناقشة ويكون دور المعلم مرشداً وموجهاً لا ملقناً

د- الوسيلة : المقصود بالوسيلة كل ما يساعد المعلم على تبسيط الرسالة لطلابه وتشويقهم لتقبلها فقد تكون الكلمات من خلال اسلوب سهل وبسيط، وقد تكون بسملة المدرس وحركات يديه وتعابير وجهه. وقد تكون كلمة مكتوبة على بطاقة، وقد تكون صورة أو فلماً أو نموذجاً الى غير ذلك من الوسائل.

هـ- التغذية الراجعة : من خلالها يعرف المرسل مدى استلام المستقبل لرسالته

الاسباب التي ادت الى استخدام التقنيات التربوية

- 1- اتساع اهداف تدريس العلوم في المرحلة الابتدائية : نتيجة للتنوع الذي حدث في اهداف تدريس العلوم في المرحلة الابتدائية والاهتمام بالتلميذ من جميع النواحي المعرفية والوجدانية والمهارية لمواجهة هذا النوع في الأهداف يتطلب من المعلم استخدام تقنيات ووسائل تعليمية متنوعة لتحقيق كل هدف.
- 2- الفروق الفردية بين المتعلمين : في الصف الدراسي يتكون من مجموعة من المتعلمين الذين يختلفون في القابليات والميول والاتجاهات والمواهب، اضافة لاختلافهم من حيث العمر الزمني وهذه الاختلافات تتطلب من المعلم أن ينوع في وسائله التعليمية لمواجهة مثل هذه الفروق، ومن المعروف أن مشكلة الفروق الفردية داخل الصف تظهر قليلاً في المرحلة الابتدائية. ويتوالى ظهورها بدرجة ملحوظة وكبيرة بين المتعلمين في الصف الواحد في المرحلة المتوسطة ، وتزداد في المرحلة الثانوية .
- 3- زيادة عدد التلاميذ : ففي السنوات الأخيرة ازدادت اعداد التلاميذ في المرحلة الابتدائية وترجع هذه الزيادة إلى عوامل كثيرة منها زيادة السكان وزيادة الوعي التعليمي بين المواطنين كما يرجع ايضا الى الزامية ومجانية التعليم في المرحلة الاولى كذلك زيادة اعداد المدارس بشكل ملحوظ وقد ترتب على زيادة اعداد التلاميذ بشكل ملحوظ زيادة كثافة الصف لذلك برزت حاجة لاستخدام طرائق واساليب ووسائل تعليمية متنوعة لمواجهة الاعداد الكبيرة داخل الصف كالاستعانة بأفلام واجهزة العرض المختلفة بغية التمكن من تدريس مجموعات أكبر من التلاميذ. كما انه عن طريق استخدام التلفزيون يمكن تقديم دروس ناجحة لتدريس العلوم لآلاف من التلاميذ في المناطق المختلفة.

4- تنوع الموضوعات العلمية : تحتوي مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية على موضوعات كثيرة ، بعض هذه الموضوعات يحتاج في دراسته الى قيام التلاميذ بالتجارب أو عن طريق المصورات او الأفلام التعليمية أو المجسمات الخ.

5- اتساع المعرفة العلمية (الانفجار المعرفي) : تتقدم المعرفة العلمية بخطى واسعة في عصرنا الحاضر فالاكتشافات العلمية والاختراعات العلمية الحديثة تتزايد يوماً بعد يوم مما يؤدي الى زيادة المعرفة العلمية المتوفرة لدى الانسان. ولمواجهة الزيادة الهائلة في المعرفة فان معلم العلوم يجب الزاماً عليه استخدام طرائق واساليب ووسائل تعليمية متنوعة من راديو وتلفزيون ومصورات ومجسمات الخ

6- الارتفاع بنوعية العلم

7- انخفاض الكفاءة في العملية التعليمية التربوية .

8- اثاره اهتمام المتعلمين وتشويقهم وجذبهم الى الدرس